أبو نظّارة زرقا .
عدد ٢٧ السنة الثالثة . . يوم الثلثا ١١ نوفمبر ١٨٧٩
صحيفة اسبوعية ادبيّة هلبيّة بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفه ومواعظ مفيده ومقالات فريده وقصايد عجيبه وادوار غريبه مديرها ومحررها الاستاذ جمس سانوا المصري مؤسّس التياترات العربيّه في الديار المصريه قيمة الاشتراك عن تلاتين نمره فرنك ٢٥



الطلعه الكئيبه مكتّفه زينب الكيخيه وبتقول للولد الاهبل دي مكه طلّع من جيبها الفلوس .

Les épargnes du sujet appartiennent au Maître.



من عدم دفع الماهيات صبح الجهادي المسكين بيقول احسان يامسلمين .

Le pauvre officier a honte de demander l'aumône



داود باشا الجبار موّت تحت العدّه جهادي وشيخ بلد ولو انه عمّا يامر بتبطيل العدّه

Le cruel Daoud exécute les ordres du Père et du Fils et laisse chanter le premier qui voudrait abolir ces bons moyens de percevoir les impots.

No. 27

محاورة بين أبي خليل وأبي نظّارة

ابوخليل - فين تالت نمرة النظارات المصرية ؟

ابو نضاره - انا كتبت جواب لاخينا ابي نضاره معظمه رئيس الجمعيه الوطنيه بانه على شان خاطري يمرغ الشهرين دول نشر جرنالة حتى اننا نحن من هنا لراس السنه يعني لابتداء شهر يناير سنه نتم التلاتين نمره اللي اوعدنا ابناء الوطن بنشرها و كذالك عند انتهاها يبقوا يشرعوا تانيا في درج جريدتهم الغراء وربنا ياخذ بيدهم ويبلغهم مقصودهم الحميد *

ابوخليل - كلام طيب يابوجمس احسنت ياأخ ولك الفضل لان انا فاهم مرادك وهو ان شرف تهذيب وتنوير العالم يكون على يد شبان مصر التابعين فدونك جزاك وجزاهم الله كل خير طيب واخبارك ايه اليوم ياعم ؟ هات من نحاينك هات *

ابو نضاره - اخباري اهي مثل العاده اسمع المكتوب ده الوارد لي من مصر واحزن على احوال قطرنا الشقي (يقرا)

من احد مستخدمين الحكومه الى ابي نضاره زرقا

حضرة الاستاذ المحترم

بالله عليك ماتشتكاش من عدم ورود خطابات مني لاني انا اعرف حبّك في الوطن وماايدشي اقبض قلبك باخبار سودا زي الوحل اهي الاحوال كلها بتتسخم وماحدش عارف الوالي مين ياهل ترى هو الواد الاهبل اللي هنا او ابوه اللي في بلاد المقرونه تملك ابو رياض جالنا من باريز قال يعني متمدن وعاوز يصلح الاحوال كانه ذامبنا اللي يقولوا عليه واول ماركب على الصنعه صبح وذبر قال ضرب ترب ماحناش عاوزين وان لاينبغي ان المامورين يحصلوا العوايد جبرا يعني بالنبوت من الفلاح الا كما قال صلى الله عليه وسلم بالتي احسن فبناء على ذلك كتب اوامر الى المديريات وهلس زي ده ودارت التلغرافات وخبرت الدنيا بما فيها بان التيله والكرابيج والزخمه والنبوت وجميع الات العذاب رموها بحر النيل وان العدل والحلم والانصاف تسلطن في البر انما احنا في المطرود لما بلغه الامر ده طلع الجنان في راسه ودب دب زي العاده وقيل انه طرش الصحن المقرونه اللي كان تسمه على الغدا وصار يزعق من قرونه ويقول رياض ده جالنا من اين ياريته عمي عباس كان اتكى عليه حبتين في صغره وريحنا منه حالا حضروالي وابور خلوني ارجع مصر واوري الكلاب دول حالهم دول ناس فشم مايعرفوش يحكموا قال مايضربوش الفلاح هو الفلاح عمره يجي بالمعروف ؟ واذا ما راحش العده زي زمان الفلاح يبقى الوقاس والواد ابني الحمار مايقدرش يحصل فلوس ويبعتهم لي هنا لان الماهيه ماتكفينيش انا ادورت عمارات هنا في سراية الفاوريتا ولازمني مبالغ جسيمه فحالا امر كتيف بيك بتحرير جواب زي الزفت لابي توفيق وقال له فيه انت ماتسالش في رياض واذا ضايق منافسك صاحبنا اياه اللي في الجهاديه يخلصك من شبكته زي ماخلصني من غبار وفلسن فهمت ؟ بقى انت ياابني اسمع كلام بابا وانزل على اطيان الفلاح لحس وخليه يطلع الجنيهات اللي دافنها في الجرن وابعتهالي هنا بختمها فعمل كذالك الواد الاهبل وداود باشا بسلامته موتي تحت العده شيخ بلد وجدع جهادي كان محامي عليه فلما سمع ابو رياض الامر ده اشتد غضبه وقام واندفع وضرب بالقله ورطن بالتركي والفرنساوي وتلغراف برق لداود باشا يقول له فيه جال جال شابوك شابوك فحضر اللعين وحبسوه انما وكيله اللي هناك مدور الحركه والفلاحين صبحوا في حال ربنا يلطف بهم واليوم سمعنا ان تملك غبار راجع والله انه مجنون حقا لما يبلغ الامر ده لابو السباع اللي مايقدرش يتصوره بالعين يوصي عليه احبابه اللي هنا حول الواد والنوبه دي مين يعرف يجرى ايه دي مصرنا اليوم متفرقه كانها برج بابل الفلاح على العموم حليمي لكونه يعرف ان سبب عداوة ابو الحلم مع عمه الخبيث تكون محبته فيهم لانه كان ايما يقول للمطرود ياابن الدغ ان اردت تصلح احوال القطر ينبغي عليك ان تراعي الفلاح وتكون معين له وتسلفه فلوس من طرف الحكومه بفوايظ خفيفه يشتري بها مواشي وبرزه وماشبه فتنجح الزراعه وينتج منها غناوة البر مثلما

كانت على ايام والدي واخويا سعيد اهو ده كان كلام ابو الحلم اما فرعون الاكبر ماسمعش الكلام ده لان عينه زايغه في بتاع الناس وربنا باليه بداء الحصوه يخرب في بيوت المساكين ويبني في سرايات بقى آدي سبب محبة الفلاح في عمك حليم اما في القاهره واسكندريه ولو ان له حزب عظيم برضه هناك موجود بعض ناس من حزب اسماعيل وهم اللي اغتنوا من قفاه مثل مديرين ومفتشين ومعاونين وما اشبه وبعض من حزب الواد الاهبل وهم المتعشمين بانهم يحصلوا على رتب واستخدامات واشغال منه فكدا ولو انه الوالي اسمه توفيق التوفيق ماهوش حاصل بين الاهالي ربنا هو اللي يجعل التوفيق بين الاهالي بعدالة حلمه اما ابناء مصر اليوم بسم الله ما شا الله تنوروا وسلكوا في طريق التمدن وترى ذلك من مراسلاتهم الادبيه والسياسيه في جرايد مصر واسكندريه وانت لاشك انك بتطلع على الاهرام ومصر والوطن وكوكب الشرق والنيل فكرتني فالجريدة النيل رايحين يبطلوها لكونها نقلت اعراض نشكي ورد من الارياف للحكومه ودي اسمها جريدة المطابع ودمتم بخير •

ابو خليل - اما ادي الجواب البشعه ده مش من صاحبنا اياه !

ابو نضاره - اي نعم منه بذاته الرجل كتر خيره ما بنساناش زي الجماعه اياهم اللي اوعدوا وخلبوا •

ابو خليل - طيب واخبار ايه عندك كمان !

ابو نضاره - قال يا افندم الجماعه الاميركان غاروا من الانكليز وكان بدهم ياخذوا تاني مسلة فرعون •

ابو خليل - ويبقى يخنيط بايه بسلامته ! طيب وما ياخذوها ويعطلونا حقها •

ابو نضاره - حقها اخذه صاحبها فرعون من برا برا •

ابو خليل - ده بكره الواد الاهبل يتبع قدوة الوالد ويبيع ابو الهول ياخي مقطع على دماغه احنا في الاميركان اخذوا المسله والا لسّا ؟

ابو نضاره - ديانة الحكومه حجزوها وقالوا دي مسلة فرعون لما يدفع اللي عليه يبقى يتصرف في املاكه مش بس عرف يامرنا بانات سرايات ومشترى جواهر للحريمات ومجيبة الخمر المشروبات ولما

نقول له هات من تحابيشك هات بدفي ان كيسه ما فيهش جنيهات جانه ضربه في كيسه تخليه يشوف النجوم في الضهر الاحمر والله لو كنت من الدول كنت اخليه يطرش اللي نهبه كله •

ابو خليل - بالله عليك تفضنا من سيرة فرعون دي سيره توجع القلب •

ابو نضاره - يا هل ترى احنا عندنا سيره غيرها ؟

ابو خليل - طيب ما عندكش جواب تاني زي اللي قريته لي !

ابو نضاره - اي نعم عندي جواب من ستي لبيبه اما الحكايه المذكوره فيه ماهيش داخله عقلي لما اقرالك وتشوف ستي لبيبه الله يحفظها لبيبه وتكتب تخوكويس اما انا ترجمتها نستعمل لغتنا الدارجه وخصوصا من فمها الظريف يطلع الكلام زي السكر •

ابو خليل - ده ابن عمها اللي كان هنا الشهر الماضي اخبرني انه رايح يكتب كتابها عليه حقا انت يا ابو نضاره لازم تحفها بقطعة قصيده تكون على هوا شوفوا شيخ الحاره ده هالك مصر بالفرده اما احنا في الجواب اطرب مسامعنا بالفاظ ستي لبيبه اللطيفه

ابو نضاره - حاضر (يقرا) خوجه افندم حضرتلري ادي كلمتين تركي يا موسيو جمس من اللي بيحبوك ازيك يا خوجه مانتاش نتره كونتان على راي الجماعه ؟ انا والله كلما بقابل الكوكونات معرفتك بسالهم عليك وقالوا لي انهم شافوك في باريز وقال لي عليني صبحت حاجه حلوه وانا والنبي فرحت لك ولما شفت صورتك قلت الصلاه على النبي ورأس بابا ابو نضاره صبح عبك ويكيد العدوين اسكت حقا صدق الشاعر اللي قال ان نضارتك بقى لها رنه وانا كلما ادخل حريم الذوق الهوانم عمالين يقروا الجرنال وشويه يبكوا وشويه يضحكوا ولما حصلت عبارة زينب هانم الكبيره كلك حلفوني بالحسنين مش اولاد المطرود الله يخيبهم لا بالحسنين اللي زرت جامعهم قبلها ودعتنا بقى حلفوني بالحسنين ان اكتب لك عبارتها وانت ان عجبتك شكرها في نضارتك الجليه بقى صلي على النبي ما انت مسلم في قلبك يا ابو نضاره الف صلاه اعلم ان بسلامتها زينب الكبيره دي كانت

عندحريات المطرود وكانت اجي السرايات دست وجي بكبتهم وانت
تفهم الجوّاني زي ماقال الشاعر هذي مضايق لا داخل فيها وكانت هي اللي
تسوق لهم الملبوسات الفينو والجواهر وكانت تكسب مكاسب جسيمه
ودة غير الانعامات اللي كانت تجيلها من الهوانم جزاخدا منها السرّيه دي
مالعرفشي معناها ايه بقى ياسيدي دي كان لها حساب طويل عند جماعة
الطلعه الكيتبه وزنقتهم فاخبروا الباشا فهو الله يسلطه في شيبته راح
دوس دغري عند الواد وقال له انت بدك تستلف فلوس لايه وقدامك
الوف جنيهات ودول ماحدش بيعرف بهم لامداينين ولا غزالدين فقال له
الواد نيزه بوباراسي فجاوبته الطلعه الكيتبه وقالت انا اعرف طريقهم
فامره بجيبتهم وكان ياافندم ونزل اللعين على غفله على بيت الكيحيه
ولحس الصناديق لليمانه من خوله امّه وبعتهم بحتمهم على القبّه . اما الدزم
يكون اخذ منهم جانب وحبس الحرمه صحيح انها تستاهل اما الواد
الاهبل مايستاهلش ياخذ الاموال دي ازيك في دالحكايه العال ! الجمعه
الجايه يرد لك مني مكتوب طويل افرح لي يا ابو نضاره بابا رايح يكتب
كتابي على ابن عمي ده تلميذك وانت كنت دايما تمدح لي فيه وانا صغيره
بقى ادعي لي يا خوجه افندي انت ولي وحنكك طاهر اهو كدا كان
يقول سيدنا الشيخ . بنتك لبيبه

ابو خليل - هات المكتوب لما ابوسه الله على بنات مصرنا وفصاحتهم
وعندك ايه كمان !

ابو نضاره - جات لي محاوره بين بيك وشحات انما من العجب شي .

ابو خليل - الله الله ابو كدا يا اولاد مصر يا خساره ان النضاره رايحه تخلص
اما هما بيقوا يكتبوا في النظارات المصريه بقى سمعنا المحاوره يا بو جمس .

ابو نضاره - انا قاعد بقرالك من الصبح ذوري نشف لما اشرب لي كاس
بيره .

ابو خليل - هنيئاً اقرا بقى والا اقرا انا .

ابو نضاره - لاما تتعبش اسمع يا سيدي (بقرا) محاوره بين
احد بيكاوات القاهره وشحات السامه اثنين من الليل في حاره من
حواري درب الجماميس .

الشحات - (بيقول وهو بيبكي) يا مسلمين حسنه حسنه يا مسلمين لي
حرمه واربعه من العيال وابو خيمه رزقنا بحلم بالملك صار لنا يومين بليلتين
صايمين حسنه يا اخواني يا مسلمين وانتم تعرفوا ان الجوع كافر جبار
حتى لقمة عيش اوديها للعيال في الدار اشتروني عبد اسيرو خدام بس حنوا
عليّ برغيف عيش يا كرام وانه صنعتي ماهيش شحات انا ابن ناس صدقوني يا
سادات ويا ما شافت عيوني ايام عز وهنا اما نعمل ايه في كرب دالسنه ؟ دي سنه
واعره يا اسياد ربنا يرحم فيها العباد احسنوا علي يكافيكم الرب الكريم ده فطله عجب
ويحب الحليم دي العيال جرحت قلبي يا مؤمنين وهي تقول لي يا بابا جيعانين بقى ما
فيش فيكم يا رجال ولحد شفوق يحن على العيال ؟ الطف بي انت يا لطيف وارمي لي
من السما رغيف لان المسلمين صبحوا كفار ولا بيحنوش على العيال في الدار للشي ده
الاده يا ربّ يا شفوق انت الخالق وانت المتكفل بالمخلوق انت يا رب تعلم بحالي
انت يا كريم ما تنساش عيالي اموت ولا اشوف عيالي جيعانين ارحم علينا بعطوك
يا رب العالمين .

البيك - انت لسّا شاب في سن التلاتين بقى حرام فيك حسنة المسلمين
روح اشتغل يا كسلان عوضما تطلب احسان الاحسان تولب في الاختيار اما
الشحاتة في الشباب عار روح اتحمل فاعل او زبّال تكسب رغيف عيش للعيال انت
بتقول صنعتك ماهيش شحات بقى لابدّ لك كار من الكارات .

الشحات - والله يا سيدي كان لي شريف انما اليوم ما يجيبشي ولا حتى رغيف وما
بيتوبني من دالكار الا الهوان والهم والخطار وعلى اخر الزمن يا سيدي ابقى الزمت لمدّ
ايدي واقول حق رغيف عيش يا اسياد اعشي به عيال الجهادي الجهادي اللي شاف
الهلاك في بلاد الحبش والاتراك .

البيك - انت يا جدع من ظابطان الجهاديه اللي صار لهم زمان ما اخذوا ماهيه ؟

الشحات - نعم يا محمد بيك واسمي عثمان والليله بطلب لاجل العيال احسان وانا
اعرفك وانت تعرفني يا بيك بس ظلام الليل معطيني عن عينيك

البيك - هو انت عثمان الاسكندراني وانت يا شيخ من اعز اخواني طيب وما جيتش ليه
عندي ؟ انت تعرف اني احبك يا افندي .

الشحات - انا حضرت عندك اليوم لحد البيت انما لما وصلت لهناك اختشيت

البيك - انا التاني مانيش متوسّع ولو اني بيك انما خذ مني يا بو عثمان بين لحيك بيديك
روح حالا بدون اهمال وانا في انتظارك في البيت انت والعيال .

الشحات - (يحضن البيك ويبوسه) يرضيك يا مصر دا الكرام والعنه عيكي حرام فبكي يا مصر
الافاضل والاسياد يا خسارتك في ظلم فرعون والواد انما الولد رضم جدعان قطع لسان من بسبهم جدعان
بكره تشوفي بجاه الكريم ينجيكي من الواد اللئيم ويولي عليكي ابو محمد علي حنكاوي المشهور بالحلم والاحسان